الأنباء
السبت 14 فبراير 2015

الكنيسة: لم نتأكد من صحة صور بثتها "داعش" لأقباط مختطفين

السيسي يأمر بـ «خطة عاجلة» لإجلاء المصريين الراغبين في العودة من ليبيا

أفراد من عائلات الاقباط المختطفين في ليبيا عقب أداء الصلاة في الكاتدرائية المرقسية بالعباسية أمس (رويترز)

القاهرة ـ الأناضول: طلب الرئيس المصري عبدالفتاح السيسي من حكومته وضع «خطة عاجلة» لإجلاء الرعايا المصريين الراغبين في العودة من ليبيا إلى بلادهم.

ونقلت وكالة أنباء الشرق الأوسط المصرية الرسمية، عن مصدر رسمي مسؤول (لم تسمه) قوله، إن السيسي «أمر بتنفيذ خطة عاجلة لإجلاء الراغبين منهم في العودة إلى أرض الوطن».

وأشار إلى أن وزارة الخارجية المصرية جددت تحذيراتها بعدم سفر المصريين إلى ليبيا، وطالبت المصريين المقيمين بها بتوخي الحذر والبعد عن مناطق التوتر.

وأعلن تنظيم «داعش»، أمس الاول، أن من أسماهم بـ «جنود الخليفة» في ولاية طرابلس (تشتهر باسم داعش ليبيا)، أسروا 21 قبطيا (مسيحيا مصريا)، ونشر «داعش» صورا لهم بملابس الإعدام البرتقالية في منطقة ساحلية مجهولة، دون أن يوضح مصيرهم، ولكنهم كانوا يتخذون وضعية الذبح ومن ورائهم عناصر التنظيم بالملابس السوداء يحملون السكاكين.

الخارجية المصرية تجدد تحذيراتها لمواطنيها بعدم السفر إلى ليبيا

من جانبه، قال مقار عيسى، راعي كنيسة السيدة العذراء بمحافظة المنيا (وسط)، المنتمي إليها المختطفون، إن «المعلومات الواردة إليهم من الخارجية المصرية أو جراء اتصالاتهم بالقبائل والعشائر الليبية، لم تؤكد صحة قتل المختطفين من قبل داعش».

وفي تصريحات لوكالة الأناضول قال: «الاتصالات لاتزال جارية مع جميع الأطراف المعنية لمعرفة حقيقة ما حدث، فإن قتلوا نريد جثثهم، وإن كانوا على قيد الحياة، فعلى السلطات المصرية التدخل لإنقاذهم».

في الوقت نفسه، نظم ذوو الأهالي المختطفين وقفة احتجاجية، على سلالم نقابة الصحافيين، وسط القاهرة، مطالبين بمعرفة مصير ذويهم.

ورفع المحتجون لافتات: «متى يتحمل المجتمع الدولي مسؤولية حماية الإنسان؟»، و«من أجل لقمة عيش.. ضحايا صراع سياسي وديني ولم نسمع ولم نر أي تحرك لجامعة الدول العربية من أجل إنقاذ المسيحيين من يد تنظيمات التطرف».

وعقب الوقفة، توجه أهالي المختطفين إلى الكاتدرائية المرقسية بالعباسية (شرقي القاهرة)، لأداء الصلاة هناك، مناجاة للرب من أجل معرفة مصير ذويهم، بحسب سمير مجلي، والد أحد المختطفين.

وأعلنت الرئاسة المصرية، مساء أمس الاول، في بيان لها، أنها تتابع عن «كثب وباهتمام بالغ الأنباء المتواترة حول وضع أبناء مصر المختطفين في ليبيا»، دون الإشارة إلى صحة الأنباء المتداولة أو نفيها.

وقالت الرئاسة، في البيان ذاته: إن خلية الأزمة التي سبق أن وجه الرئيس عبدالفتاح السيسي بتشكيلها من ممثلي الوزارات والأجهزة المعنية تتولى متابعة الموقف أولا بأول، وإجراء الاتصالات المكثفة والمستمرة مع الأطراف الليبية الرسمية وغير الرسمية بهدف استجلاء الموقف والوقوف على حقيقته. وأضافت رئاسة الجمهورية أن «مصر لا تألو جهدا في متابعة وضع أبنائها المختطفين في ليبيا».

ودعت الرئاسة «المجتمع الدولي للوقوف في مواجهة الإرهاب بكافة صوره وأشكاله، والذي بات يهدد دول المنطقة والعالم». وكانت وكالة الأنباء المصرية الرسمية نقلت، في 3 يناير الماضي عن الإعلامي الليبي، مالك الشريف، قوله: إن مسلحي تنظيم «داعش» اختطفوا 13 عاملا مسيحيا مصريا في مدينة سرت (وسط)، في أعقاب اختطاف 7 آخرين في المدينة نفسها نهاية العام الماضي.

وفي 12 من الشهر نفسه، أعلنت جماعة متشددة تطلق على نفسها اسم «ولاية طرابلس» (تشتهر باسم داعش ليبيا)، مسؤوليتها عن اختطاف 21 مسيحيا، قائلة، بحسب بيان نشرته مواقع على الإنترنت: «قام جنود الدولة الإسلامية (في إشارة لتنظيم داعش) بأسر21 نصرانيا (مسيحيا) في مناطق متفرقة من ولاية طرابلس».

اعتبر "داعش" الجهة الوحيدة المستفيدة من استمرار النزاع

موفد الأمم المتحدة: الأسد "جزء من الحل" في سورية

عواصم ـ أ.ف.پ: اعتبر موفد الأمم المتحدة إلى سورية، ستافان دي ميستورا أن الرئيس السوري بشار الأسد يشكل «جزءا من الحل» في هذا البلد، في أول ربط من قبله بين دور للاسد وانهاء النزاع المستمر في سورية منذ نحو اربع سنوات.

وقال دي ميستورا في ختام لقاء مع وزير الخارجية النمساوي سيباستيان كورتس في ڤيينا امس، بعد زيارة إلى دمشق التقى خلالها الرئيس السوري، ان «الرئيس الاسد جزء من الحل»، مضيفا «سأواصل اجراء مناقشات مهمة معه».

وهذه المرة الاولى التي يربط فيها دي ميستورا منذ تسلمه مهامه في يوليو العام الماضي بين دور للرئيس السوري والتوصل الى حل للنزاع في سورية.

ويفترض ان يقدم موفد الامم المتحدة الذي يعمل على خطة تقضي بتجميد النزاع في مناطق في سورية.

وجدد دي ميستورا قناعته بأن «الحل الوحيد هو حل سياسي»، معتبرا ان «الجهة الوحيدة التي تستفيد من الوضع» في غياب اتفاق هي تنظيم الدولة الإسلامية «داعش»، الذي «يشبه وحشا ينتظر ان يستمر النزاع ليستغل الوضع».

وأكد دي ميستورا على ضرورة تقديم المساعدات المباشرة للسكان المدنيين في سورية، معتبرا أن هذا الأمر أساسي.

وأضاف أن «الشعب السوري يريد إنهاء القتال، لكنه لا يرى حاليا أي حلول في الأفق».

من جهته، قال وزير الخارجية النمساوي سيباستيان كورتس انه «في المعركة ضد تنظيم داعش، قد يكون من الضروري الكفاح إلى جانب دمشق»، وان كان «الأسد لن يصبح يوما صديقا ولا شريكا».

وأضاف أن«الحل الوحيد للحرب في سورية هو الحل السياسي»، لافتا إلى أن «الحرب لن تحل الصراع».

ودعا كل الأطراف إلى إظهار الاستعداد لتقديم تنازلات، مشيرا في الوقت نفسه إلى سياسة النمسا من أجل توفير مزيد من المساعدات الإنسانية للسكان المدنيين في سورية.

وحذر كورتس من خطورة ظاهرة «المقاتلين الأجانب» على أوروبا، مؤكدا على ضرورة محاربتها، ومعرفة أعداد هؤلاء المقاتلين في الدول الأوروبية وأنشطتهم، مشيرا إلى أن «داعش» جعل الأوضاع في سورية والعراق «أكثر سوءا».

وعلى صعيد آخر، قتل 20 عنصرا من تنظيم «داعش» في غارات للتحالف الدولي استهدفت منطقة الشدادي في ريف الحسكة الجنوبي في شمال شرق سورية، امس الأول، بحسب ما أفاد المرصد السوري لحقوق الإنسان.

ومن جانب آخر، قالت مصادر أمنية لـ«رويترز» إن قنبلة تم تفجيرها عن بعد هزت منطقة قريبة من نقطة تفتيش تابعة للشرطة التركية بالقرب من الحدود السورية امس وتسببت في إصابة اثنين على الأقل.

واضافت المصادر أن القنبلة وضعت اسفل سيارة وانفجرت قرب بلدة سروج على بعد نحو 15 كيلومترا شمالي مدينة كوباني السورية التي اخرج منها المقاتلون الأكراد متشددي «داعش» بعد حصار دام أربعة أشهر.

السيستاني ينهى عن استهداف عائلات يقاتل أبناؤها مع "داعش"

بغداد ـ أ.ش.أ: طالب المرجعية الدينية العليا لدى الشيعة في العراق علي السيستاني امس الحكومة إلى الالتزام بتوفير رواتب قوات «الحشد الشعبي» الشيعية التي تساند القوات العراقية في الحرب على تنظيم «داعش» الإرهابي. وتلا ممثل المرجعية أحمد الصافي ـ في خطبة صلاة الجمعة امس في الصحن الحسيني بمدينة كربلاء جنوبي العراق ـ نصائح السيستاني إلى قوات «الحشد الشعبي» والتي تضمنت 20 فقرة أكد خلالها على حرمة دماء العراقيين من جميع المكونات والنساء والأطفال والشيوخ وحتى العائلات التي يقاتل أبناؤها مع «داعش»، وقال: إن «ساحات الجهاد وجبهات القتال ضد المعتدين من داعش تستلزم تجنب حرمات المدنيين وحفظ دمائهم في ساحات ومناطق المعارك، وعدم الغفلة أمام العدو».

وشدد السيستاني في توجيهاته للمقاتلين على ضرورة التزامهم بآداب الجهاد عامة، وقال «لا بد من مراعاتها حتى مع غير المسلمين.. الله الله في حرمات عامة الناس ممن لم يقاتلوكم، خاصة المستضعفين من الشيوخ والولدان والنساء، حتى إذا كانوا من ذوي المقاتلين لكم».

وحذر السيستاني من اتهام الناس في دينهم نكاية بهم واستباحة لحرماتهم، وقال «اعلموا ان من شهد الشهادتين كان مسلما يعصم دمه وماله وإن وقع في بعض الضلالة وارتكب بعض البدعة، فما كل ضلالة بالتي توجب الكفر، ولا كل بدعة تؤدي إلى نفي صفة الإسلام عن صاحبها، وربما استوجب المرء القتل بفساد أو قصاص وكان مسلما.. وإياكم والتعرض لغير المسلمين أيا كان دينه ومذهبه فإنهم في كنف المسلمين وأمانهم، فمن تعرض لحرماتهم كان خائنا غادرا».

ونبه إلى حرمة أموال الناس وعدم المساس بها، وقال «لا ينبغي ان يسمح المسلم بانتهاك حرمات غير المسلمين ممن هم في رعاية المسلمين، بل عليه أن تكون له من الغيرة عليهم مثل ما تكون له على أهله، الله الله في أموال الناس، فإنه لا يحل مال امرئ مسلم لغيره إلا بطيب نفسه، فمن استولى على مال غيره غصبا فإنما حاز قطعة من قطع النيران، الله الله في الحرمات كلها، فإياكم والتعرض لها أو انتهاك شيء منها بلسان أو يد، واحذروا أخذ امرئ بذنب غيره، ولا تمنعوا قوما من حقوقهم وإن أبغضوكم ما لم يقاتلوكم».

العراق مرحباً بقرار مجلس الأمن تجفيف إيرادات "داعش": خطوة لإزالة "الإرهاب"

صد هجوم لـ "داعش" على قاعدة يتواجد بها "مارينز" في "الأنبار"

بغداد ـ وكالات: رحب الرئيس العراقي فؤاد معصوم بقرار مجلس الأمن الدولي الرامي إلى تجفيف إيرادات تنظيم الدولة الإسلامية في العراق والشام «داعش».

واعتبر معصوم أن القرار خطوة مهمة على طريق إزالة خطر «الإرهاب» في الشرق الأوسط والعالم.

وقال معصوم، في بيان امس: «نعرب عن ترحيبنا البالغ بتبني مجلس الأمن الدولي، أمس الخميس، مشروع القرار الروسي القاضي بتجفيف منابع تمويل داعش».

وأضاف: «نرى في تبني مجلس الأمن لهذا القرار خطوة أساسية مهمة على طريق إزالة خطر الإرهاب في منطقة الشرق الأوسط والعالم»، بحسب الأناضول.

وتبنى مجلس الأمن المؤلف من 15 عضوا بالإجماع القرار الذي صاغته روسيا وهو ملزم قانونا ويعطي المجلس سلطة فرض عقوبات اقتصادية للضغط من أجل تنفيذ القرارات. ولا يجيز القرار استخدام القوة العسكرية.

وجاء القرار استمرارا لجهود سابقة لاستهداف مبيعات «داعش» من النفط.

وحظر قرار مجلس الأمن، الذي صدر أمس الأول، الاتجار في الآثار السورية، وأكد مجددا الحظر على مبيعات الآثار العراقية الذي فرض قبل عشر سنوات تقريبا.

كما هدد القرار الدولي بعقوبات على من يشتري نفطا من تنظيم «داعش» وجبهة النصرة المرتبطة بالقاعدة وحث كل الدول على عدم دفع فدى.

ودعا الدول الى منع المركبات التي قد تهرب النفط او المعادن او الحبوب او الماشية او الإلكترونيات او السجائر بغرض البيع دوليا او المقايضة بأسلحة من مغادرة او دخول الأراضي التي تسيطر عليها داعش وجبهة النصرة.

طيار إماراتي بالقرب من «اف 16» في قاعدة عسكرية بالاردن عقب قصف مواقع لداعش امس الاول (أ.ف.ب)

تحرير أطراف "البغدادي" من "داعش"

وعلى الصعيد الميداني، تصدت الفرقة السابعة التابعة لقيادة عمليات الجزيرة والبادية بالجيش العراقي لهجوم انتحاري نفذه 8 من مسلحي تنظيم داعش بالأنبار غربي العراق.

وذكر بيان لوزارة الدفاع العراقية امس «أن 8 عناصر من داعش نفذوا هجمات انتحارية على قاعدة عين الأسد الجوية بالأنبار، وتمكن أفراد الفرقة السابعة من قتل هؤلاء الانتحاريين الثمانية، وافشلوا محاولتهم دون تحقيق أهدافهم الخبيثة».

ويتواجد في قاعدة «عين الأسد» 320 عسكريا من مشاة البحرية الأميركية «المارينز» يقومون بتدريب أفراد من الفرقة العراقية السابعة في القاعدة.

وكان مسلحو داعش قد شنوا هجوما أمس الأول من عدة محاور على ناحية البغدادي هو الأعنف منذ فترة في الأنبار، وتمكنت القوات العراقية مدعومة بقوات «الحشد الشعبي» ومقاتلي العشائر السنية من صد الهجوم. وبموازاة ذلك، قصفت مجموعة من طائرات سلاح الجو الملكي الأردني أهدافا منتخبة لتنظيم «داعش» ودمرتها ثم عادت إلى قواعدها سالمة، بحسب مصدر عسكري في القيادة العامة للقوات المسلحة الأردنية مساء امس الأول.

إلى ذلك، حررت القوات العراقية أطراف ناحية «البغدادي» غرب الرمادي بمحافظة الأنبار واستعادة السيطرة عليها بشكل كامل من مسلحي تنظيم «داعش» الإرهابي، وأعادت فتح الطريق الرابط بين البغدادي وقضاء حديثة، كما قتلت القوات الأمنية امس أربعة من عناصر التنظيم بمنطقة الصبيحات داخل الحدود الإدارية لمحافظة صلاح الدين شمال العراق.

وقالت مصادر أمنية ومحلية عراقية: إن القوات المشتركة تمكنت امس من تحرير أطراف ناحية «البغدادي» من عناصر «داعش»، وأمنت محيط الناحية بصورة كاملة، مشيرة إلى أن القوات الأمنية والعشائر أعادوا فتح الطريق الرابط بين ناحية البغدادي وقضاء حديثة الذي أغلق بسبب هجمات «داعش» اول من امس.

وأشارت إلى أن القوات الأمنية المدعومة بقوات «الحشد الشعبي» الشيعية في ديالى وصلت إلى منطقة «الصبيحات» بالتنسيق مع قيادة عمليات صلاح الدين، وهاجمت مقار «داعش» بناء على معلومات استخبارية. وقالت: إن العملية أسفرت عن مقتل أربعة عناصر من «داعش»، وتفكيك وتفجير أكثر من 30 عبوة ناسفة كانت مزروعة في المنطقة.

تقرير إخباري

طلب أوباما تفويضاً من الكونغرس لاستخدام القوة ضد "داعش": ماذا يعني؟ ولماذا أثار شكوكا وتساؤلات؟

بيروت: طلب الرئيس الأميركي باراك أوباما من الكونغرس أن يجيز استخدام القوة العسكرية ضد تنظيم «داعش»، وحدد تلك العمليات العسكرية بإطار زمني 3 سنوات، ولم يستبعد استخدام قوات عسكرية برية على الأرض في الحملة ضد «داعش» بغرض مساعدة الضربات الجوية، وإمكانية استخدام القوات البرية الأميركية في العمليات القتالية في جمع المعلومات الاستخباراتية والقيام بضربات والتخطيط لعمليات وغيرها من أشكال تقديم المشورة والمساعدات للقوات المشاركة في التحالف. وقد أشعل طلب أوباما الحصول على تفويض باستخدام القوة العسكرية ضد «داعش» نقاشا ساخنا في أروقة الكونغرس الأميركي حول احتمالات تورط الولايات المتحدة في صراع عسكري جديد في منطقة الشرق الأوسط، وسط مناقشات ديموقراطية تؤيد عدم تورط قوات أميركية برية في أرض المعركة، ومطالب جمهورية تطالب بإنزال قوات عسكرية برية كضرورة لتحقيق نتائج حاسمة في المعركة ضد «داعش»، وضرورة القيام باستجابة عسكرية أكثر قوة دون وضع قيود على البنتاغون الأميركي والقوات العسكرية البرية.

تقارير أميركية أشارت الى أن إحراق الطيار الأردني معاذ الكساسبة أدى إلى اتخاذ واشنطن قرارا يقضي بنقلة نوعية في العمليات العسكرية، يبدأ تنفيذها مع بداية شهر ابريل، تنطوي على إستراتيجية سحق «داعش» بعمليات جوية ترافقها عمليات برية لجنود أميركيين موجودين في المنطقة وبقوات أخرى من التحالف الدولي.

وهناك رأي يقول إن سحق «داعش» بات الأولوية القاطعة ليس فقط لواشنطن وإنما أيضا للعواصم العربية المشاركة في التحالف، بسبب ما يشكله من خطر وجودي عليها.

وترى أوساط أميركية في هذا التفويض إعلانا رسميا لجنوح السياسة الاميركية نحو التشدد اليميني. فأوباما تجنب مرارا تقديم طلبه على أمل النجاح في الحفاظ على حد من صدقيته السياسية والفكرية والحزبية، لعل انتخابات الكونغرس بمجلسيه، تضمن الحفاظ على التوازن الذي رافق ولايتيه. غير أن كلمة الناخب الأميركي حسمت في إقناعه بأن «المزاج» الأميركي ضاق ذرعا بتلك السياسات، فيما التحديات تنهال من كل حدب وصوب.

ورغم «تطمينات» أوباما بأن ما طلبه لا يعد «حربا أخرى كحرب العراق أو أفغانستان»، فان الخطوة الرئاسية شغلت المحللين الأميركيين. وفيما سجل شبه إجماع على أن هذه الخطوة جاءت «متأخرة»، انقسمت الآراء بين متخوف منها ومستنكر لـ «محدوديتها». التخوف جاء عند البعض من الصلاحيات التي شملها التفويض، والتي لا تحدد بقعة جغرافية معينة لاستخدام القوة ضد «داعش» بل توسعها لتطال الأشخاص والقوات المرتبطة بالتنظيم أينما كانوا وليس فقط في سورية والعراق.

وفي هذا الإطار، نقلت صحيفة «ذي تايمز» عن مسؤول قوله إن ذلك يعني إمكانية استهداف أشخاص أو مجموعات مرتبطة بـ «داعش» في الأردن ولبنان واليمن وليبيا وغيرها من دول الشرق الأوسط وشمال أفريقيا.

البعض الآخر رأى أن بند تدخل القوات العسكرية الخاصة على الأرض لمهمات إنقاذية أو لمؤازرة القوات المحلية يترك الباب مفتوحا أمام تدخل عسكري أميركي مباشر في العراق وسورية فتقحم الجيش في مواجهة جديدة في الشرق الأوسط.

معظم هؤلاء أبدوا من جهة أخرى ارتياحهم لتحديد أوباما فترة زمنية للتفويض وهي 3 سنوات. «التدخل العسكري تنتهي صلاحيته بعد 3 أعوام، أي مع انتهاء فترة ولاية أوباما، وعلى الرئيس الجديد أن يفتش عن صيغة أخرى مع الكونغرس حينها»، قال معلقون.

أما الذين استنكروا ما نص عليه التفويض، فرأوا فيه تقويضا لصلاحيات القوات الأميركية، في العراق وسورية خصوصا، أنه حدد فترة زمنية لا تزيد على 3 أعوام ولم يعط صلاحيات مطلقة للجيش في التدخل ومواجهة «داعش» على الأرض، كما تنص قرارات الحروب.

وهنا، لام بعض المحللين أوباما، مرة جديدة، على غياب الإستراتيجية الواضحة في خططه إذ بنظرهم لا يعد طلب التفويض ذاك إستراتيجية مناسبة لنجاح مهمة مواجهة خطر إرهابي مثل «داعش».